

## أهم إفريقيا 2019 .. التعويل على أداء قتي يعوض «الهزلة» الإدارية



شعار كأس الأمم الإفريقية

يأمل مسؤولو الاتحاد الإفريقي لكرة القدم في أن تحجب نهائيات كأس الأمم المقررة في مصر بدءاً من الجمعة، الانتظار عن أخفاقات مخرجة لكرة القدم القارية خلال الفترة الماضية. تصدّر رئيس الاتحاد القاري للمغاشي أحمد أحمد ونائبه النيجيري أماجو بينيك العناوين البيضاء في الماضي، وشوحت أخفاقات تقنية الفيديو لمساعدة التحكيم «VAR» في نهائي دوري الأبطال ما وصفه رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد بالـ «هزلة».

وبدلاً من الحديث عن تطعات النجم المصري محمد صلاح أو زميله في ليفربول الإنجليزي بطل أوروبا السنغالي ساديو مانيه، انصب التركيز مؤخرًا على خضوع أحمد أحمد لاستجواب فرنسي في قضايا الفساد وإساءة إلتمان في باريس قبل إخلاء سبيله دون توجيه التهم إليه. وشهدت إدارة الاتحاد القاري في أيريل الماضي إقالة أمينه العام المصري عمرو فهمي، نجل الأمين العام التاريخي مصطفى فهمي، بعد اتهامات عدة وجهها لأحمد الذي حل في 2017 بدلا من الكاميروني عيسى حياتو، حاكم الاتحاد القاري بقبضة من حديد لثلاثة عقود شهدت أيضا اتهامات فساد كبير. وصلت الاتهامات بحق أحمد إلى درجة تحرشه جنسيا بأربع موظفات في الاتحاد، شراء سيارات فاخرة في مصر ومسقط رأسه من حسابات الاتحاد، وفسخ عقود تجهيزات رياضية واستبدالها بأخرى ذات قيمة أكبر. تزامناً، أمرت

الحكومة النيجيرية العليا بينيك وأربعة مسؤولين آخرين بالمثل أمام القضاء بتهمة سرقة ملايين الدولارات المخصصة لتطوير كرة القدم. وإذا كانت صورة كرة القدم الإفريقية غير مهشمة بما فيه الكفاية، أتى مشهد إياب نهائي دوري الأبطال بين الترجي التونسي والوداد البيضاوي المغربي، ليضاف إلى سلسلة أحداث مثيرة للجدل في الأونة الأخيرة. فبعد توقف مباراة الإياب في راسد والنتيجة تقدم الفريق التونسي -1 صفر (1-1 نهاباً في الرباط) إثر احتجاج لاعبي الفريق المغربي وانسحابهم بعد احتجاجات واسعة على التحكيم لاسيما تعطيل تقنية الفيديو، وتسليم الكأس إلى الترجي، عاد الاتحاد القاري وقرّر إثر اجتماع طارئ، إعادة المباراة على أرض محايدة بعد انتهاء كأس الأمم. لم يكن الجدل الأول منذ اعتماد تقنية الفيديو في القارة أيضا إدارة الاتحاد القاري في أيريل الماضي إقالة أمينه العام المصري عمرو فهمي، نجل الأمين العام التاريخي مصطفى فهمي، بعد اتهامات عدة وجهها لأحمد الذي حل في 2017 بدلا من الكاميروني عيسى حياتو، حاكم الاتحاد القاري بقبضة من حديد لثلاثة عقود شهدت أيضا اتهامات فساد كبير. وصلت الاتهامات بحق أحمد إلى درجة تحرشه جنسيا بأربع موظفات في الاتحاد، شراء سيارات فاخرة في مصر ومسقط رأسه من حسابات الاتحاد، وفسخ عقود تجهيزات رياضية واستبدالها بأخرى ذات قيمة أكبر. تزامناً، أمرت

الحكومة النيجيرية العليا بينيك وأربعة مسؤولين آخرين بالمثل أمام القضاء بتهمة سرقة ملايين الدولارات المخصصة لتطوير كرة القدم. وإذا كانت صورة كرة القدم الإفريقية غير مهشمة بما فيه الكفاية، أتى مشهد إياب نهائي دوري الأبطال بين الترجي التونسي والوداد البيضاوي المغربي، ليضاف إلى سلسلة أحداث مثيرة للجدل في الأونة الأخيرة. فبعد توقف مباراة الإياب في راسد والنتيجة تقدم الفريق التونسي -1 صفر (1-1 نهاباً في الرباط) إثر احتجاج لاعبي الفريق المغربي وانسحابهم بعد احتجاجات واسعة على التحكيم لاسيما تعطيل تقنية الفيديو، وتسليم الكأس إلى الترجي، عاد الاتحاد القاري وقرّر إثر اجتماع طارئ، إعادة المباراة على أرض محايدة بعد انتهاء كأس الأمم. لم يكن الجدل الأول منذ اعتماد تقنية الفيديو في القارة أيضا إدارة الاتحاد القاري في أيريل الماضي إقالة أمينه العام المصري عمرو فهمي، نجل الأمين العام التاريخي مصطفى فهمي، بعد اتهامات عدة وجهها لأحمد الذي حل في 2017 بدلا من الكاميروني عيسى حياتو، حاكم الاتحاد القاري بقبضة من حديد لثلاثة عقود شهدت أيضا اتهامات فساد كبير. وصلت الاتهامات بحق أحمد إلى درجة تحرشه جنسيا بأربع موظفات في الاتحاد، شراء سيارات فاخرة في مصر ومسقط رأسه من حسابات الاتحاد، وفسخ عقود تجهيزات رياضية واستبدالها بأخرى ذات قيمة أكبر. تزامناً، أمرت

### مصر مرشحة؟

بصرف النظر عن القضايا الجدلية خارج حدود المستطيل الأخضر، تبدو مصر مرشحة قوية لتعزيز رقمها القياسي وخطف لقب ثامن في بطولة تتشرك استضافتها القاهرة مع الإسكندرية والإسماعيلية والسويس، على ست ملاعب (ثلاثة في العاصمة، وواحد في كل من المدن الأخرى).

وسبق للبطولة القارية أن نُظّمت أربع مرات على أرض مصر التي أحرزت اللقب ثلاث مرات في هذه المناسبات، وحلت ثالثة عام 1974.

ويقول «الفراعة» على أفضل لاعب في القارة محمد صلاح المنتسب لباول القابيه الكبيرة على مستوى الأندية، وذلك بإحراز لقب دوري أبطال أوروبا مع ليفربول على حساب مواطنه توتنهام في الأول من الشهر الحالي.

وخلافاً لإنجازات مصر القارية، تبحث السنغال وصيفة 2002 عن لقب أول، وهي من بين المرشحين مع سلاحها الهجومي الفتاك المتمثل بزميل صلاح ساديو مانيه الذي تقاسم لقب هداف الدوري الإنجليزي للموسم المنصرم معه والغابوني بيار-إيمريك أوباميانغ مهاجم آر سنال، والذي تغيب بلاده عن المشاركة في النسخة الحالية من البطولة.

وتعد مصر والسنغال من بين أفضل ستة مصنّفين في البطولة مع الكاميرون حاملة اللقب، المغرب، نيجيريا وتونس.

ويأمل مدرب المغرب الفرنسي هيرفيه رونار في أن يعرّز رصيده الالات والفوز باللقب للمرة الثالثة مع منتخب ثالث، بعد تواجبه مع زامبيا في 2012 وكوت ديفوار في 2015، على رغم أن منتخبه تلقى هزيمتين تحضيريتين، بسقوطه ودياً أمام زامبيا (2-3) وغامبيا (صفر 1-).

وتضم تشكيلة المغرب نجم أياكس أمستردام الهولندي حكيم زياش الذي ساهم بإقضاء ريال مدريد الإسباني حامل اللقب ويوفنتوس الإيطالي من دوري أبطال أوروبا قبل الخروج بسيناريو دراماتيكي من نصف النهائي.

وتبحث نيجيريا عن نجاعة مهاجم آر سنال الإنجليزي اليكس ايوي، فيما تعول تونس على لعبها الجماعي وعودة نجمها أي سب لعدم احتفاظهم باللقب في مصر.

وتوجت الكاميرون ثلاث مرات في الألفية الحالية (2000 و2002 و2017)، ويقول أسطورتها السابق روجيه ميلا «لا يوجد أي سب لعدم احتفاظهم باللقب في مصر».

ومن بين الطامحين للتويج منتخبات غانا والجزائر وكوت ديفوار، فيما تأمل كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب إفريقيا في لعب دور الحصان الأسود.

## مانشستر يونايتد يتوقع بقاء بوغبا رغم تلميحاته بالرحيل



بوغبا

أفادت تقارير صحافية أن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي يتوقع بقاء لاعب خط وسطه الفرنسي بول بوغبا في صفوفه الموسم المقبل، على رغم تصريحات الأخير المخ فيها إلى الرحيل. وأوردت شبكة «سكاي سبورتنس» الإنجليزية اليوم أن النادي الشمالي «يتوقع أن يبقى بول بوغبا في صفوف الفريق هذا الصيف»، مشيرة إلى الترويجي «أولي غونار سولسكاير، مدرب يونايتد، يرى في لاعب خط وسط فرنسا جزءاً أساسياً من خطه في موسم الأول الكامل في أولد ترافورد».

يأتي ذلك غداة تصريحات لبوغبا على هامش احتفال ترويجي في العاصمة اليابانية طوكيو، اعتبر فيها أن الوقت مناسب للبحث عن «تحد جديد في مكان آخر» بعيداً من فريق «الشياطين الحمر».

وتدرج بوغبا (26 عاماً) في صفوف الفئات العمرية ليونايتد وانضم إلى الفريق الأول مطلع عام 2012، وانتقل في صيف العام ذاته إلى يوفنتوس الإيطالي. وعاد لاعب خط الوسط إلى الفريق الإنجليزي في صيف 2016 في صفقة قدرت قيمتها بنحو 105 ملايين يورو، جعلت منه حينها أعلى لاعب في العالم، قبل أن يحطم هذا الرقم في صيف 2017 بانتقال البرازيلي نيمار من برشلونة الإسباني إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 222 مليون يورو.

وخاض بوغبا موسمًا متفاوتاً مع يونايتد في 2018-2019، بدأه بشكل متعثر مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو وسط توتر في العلاقة بينهما، قبل أن يتحسن أداءه بشكل لافت بعد إقالة البرتغالي وتعيين سولسكاير بدلاً منه في ديسمبر. لكن أداء بوغبا عاد وتراجع في ما تبقى من الموسم، مترافقاً مع تراجع عام ونتاج متعثر للفريق الذي أنهى الموسم سادساً في ترتيب الدوري الإنجليزي، وفشل بالتالي في انتزاع أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وشكل بوغبا الذي توج بلقب مونديال روسيا 2018 مع منتخب بلاده، محور تقارير صحافية في الفترة الماضية تحدثت عن احتمال رحيله عن فريقه الحالي للعودة إلى يوفنتوس الإيطالي، أو الانتقال إلى صفوف ريال مدريد الإسباني الذي يديره الفرنسي زين الدين زيدان.

وكان زيدان الذي شرع في عملية إعادة بناء تحضيراً للموسم المقبل هدفه حصوله متواضعة محلياً وقارياً في 2018-2019. وقد أشاد في مارس ببوغبا، معتبراً أنه «لاعب مختلف. يقدم ما يستطيع لاعبون قليلون تقديمه على أرض الملعب. إنه قادر على القيام بكل شيء».

وأتى ما أدلى به زيدان بعد أيام من اعتبار بوغبا أن «ريال مدريد هو ناد يحلم الجميع باللعب في صفوفه، هو أحد أكبر الأندية في العالم»، متابعا «هو حلم لكل طفل، لكل لاعب كرة قدم. حالياً، أنا سعيد في مانشستر، اللعب، ثمة مدرب جديد لا أعرف ما يخبئه المستقبل».

## «نور قرطاج» تحلم بالتحليق مجدداً في أمم إفريقيا

عندما يشارك المنتخب التونسي لكرة القدم في نهائيات كأس الأمم الإفريقية 32، التي تستضيفها مصر، سيكون هدف الفريق هو تعويض ما فاتته على مدار السنوات الماضية، والتي فشل خلالها في ترك أي بصمة جيدة رغم التاريخ الحافل لهذا المنتخب. منذ فوز المنتخب التونسي على ملعبه بلقب كأس الأمم الإفريقية في 2004، تراجع حضور الفريق بشكل كبير على الساحة الإفريقية، حيث خرج من دور ربع النهائي في كأس أفريقيا أعوام 2006 و2008 و2012 و2015 و2017، ومن الدور الأول للبطولة في 2013.

ولكن الفريق استعاد بعض إترانه ببلوغ نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، والتي حقق فيها فوزاً واحداً، وخسر مباراتين، بعد الإخفاق في بلوغ نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، و2014 بالبرازيل، ليصبح هدف الفريق الجديد استعادة الإتران في البطولة الإفريقية.

لذلك، سيتعامل «نور قرطاج» مع البطولة الإفريقية الجديدة في مصر بشعار «حياة أو موت»، لاسيما وأن جماهيره تترقب مشاركة قوية في البطولة تحت قيادة مديره الفني الفرنسي ألان جبريس، الذي حل مكان التونسي نبيل معلول الذي قاد الفريق في المونديال الروسي، علماً بأن جبريس تولى الفريق بعدما قاده البنزرتي في ثلاث مباريات فقط حقق فيها جميعاً الفوز. ويحظى المنتخب التونسي بسمعة رائعة ليس على مستوى القارة الإفريقية فحسب، وإنما أيضاً على المستوى العالمي، نظراً لمشاركته في بطولة كأس العالم خمس مرات سابقة أعوام 1978 و1998 و2002 و2006 و2018، ولكن الفريق لم يحقق نفس النجاح في السنوات القليلة الماضية.

ورغم تذبذب نتائج المنتخب التونسي في تصفيات كأس الأمم الإفريقية منذ مشاركته الأولى في البطولة 1962 وحتى مطلع التسعينيات، حيث وصل الفريق بعدها للنهائيات 4 مرات فقط على مدار ثلاثة عقود، أصبح «نور قرطاج» عنصراً منتظماً في نهائيات منذ عام 1994 وحتى الآن. والبطولة القادمة في مصر هي المشاركة 14 على التوالي للفريق في النهائيات و19 له في تاريخ البطولة.

## صلاح يقود مصر لفوز ودي على غينيا



محمد صلاح يحاول المرور من لاعبي غينيا

حصد منتخب مصر فوزاً مثمراً على حساب غينيا بنتيجة (3-1)، في تجربة ودية أقيمت على ملعب برج العرب بالإسكندرية ضمن استعدادات المنتخب لخوض بطولة كأس الأمم الإفريقية.

وتقدم منتخب مصر بهدف في الدقيقة 11 عن طريق مروان محسن ولكن المنتخب الغيني تعادل في الدقيقة 64 عن طريق سولي كايا، إلا أن محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزي قلب الدقة لصالح مصر بعد مشاركته وساهم في هدفين للفراة في الدقيقة 78 عن طريق أحمد علي وعمر جابر في الدقيقة 86.

ورغم الفوز إلا أن أداء المنتخب المصري بقيادة المدرب المكسيكي خافيير أجيري لم يكن مطمئناً للجماهير في البروفة الأخيرة قبل لقاء زيمبابوي يوم الجمعة المقبل في افتتاح الكان. وقدم منتخب غينيا بقيادة مرده البلجيكي بول بوت مستويات جيدة على مدار اللقاء وعاب أداءه خط الدفاع المهزوز والحارس المتواضع علي كيتا، بجانب التأثير الواضح لغياب نجم ليفربول نابي كيتا للاصابة.

ورأوغ صلاح من جديد ومرر إلى عمر جابر الذي سد في الشباك في الدقيقة 86. وأبعد الشناوي محاولة أخرى للمنتخب الغيني قبل أن يهدر صلاح أفراداً بمرمي كيتا، وتضيع انطلاقة سريعة من عمر جابر لينتهي اللقاء بفوز مصر 3-1.

## هوميلز يقترب من العودة للدورتموند



مانس هوميلز

أكدت الصحافة الألمانية، أن نادي بروسيا دورتموند يقترب من استعادة قلب الدفاع مانس هوميلز، الذي كان قد تالق مع الفريق قبل انتقاله في 2016 إلى الغريم بايرن ميونخ.

بينما تؤكد صحيفتا شپورت بيلد وبيلد، إتمام الصفقة قريباً، لكن صحيفة كيكر تتحدث عن خلافات لاتزال قائمة بين النادييين بشأن قيمة الانتقال. ويرغب دورتموند في دفع 20 مليون يورو، بينما يطالب بايرن بـ35 مليون يورو التي دفعها لشراء اللاعب.

وأضافت الصحيفة أن إدارة «أسود فيسفااليا» تترن انخفاض قيمة هوميلز بأنه أصبح لديه 30 عاماً، بعد قضاؤه ثلاثة أعوام في بايرن، بينما يرد ناديه الحالي بأن أسعار سوق الانتقالات ارتفعت.

## مهاجم ريال مدريد يقترب من بنفيكا

كشفت وسائل إعلام برتغالية، أن مهاجم ريال مدريد، وأول دي توماس، أصبح قريباً للغاية من الانتقال إلى صفوف بنفيكا البرتغالي. لعب رأس الحربة الإسباني (24 عاماً) معاراً خلال الموسميين الماضيين لصفوف رايبو فايكانو، ليتحول إلى نجم

## أمم إفريقيا: فهود أنغولا تبحث عن مكانها بين الكبار

ربما تكون كرة القدم الأنغولية شهدت طفرة حقيقية في المستوى منذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي، ولكن المنتخب الأنغولي لم ينجح في استغلال هذه الطفرة والإمكانات الرائعة لعدد من نجومه، وترجمتها إلى واقع ملموس، وإنجازات حقيقية.

ما زال بلوغ نهائيات كأس العالم 2006 بالمانيا الإنجاز الحقيقي الوحيد للمنتخب الأنغولي، وإن خرج الفريق صفر اليمين من الدور الأول للبطولة. أما على مستوى البطولات الإفريقية، كانت المشاركة في النهائيات وما تحقق من نتائج أقل دائماً من مستوى التوقعات لهذا الفريق بما يضمنه من لاعبين أصحاب مهارات.

وعندما يشارك الفريق في بطولة كأس الأمم الإفريقية 32، التي تستضيفها مصر، سيكون الظهور الثامن للفريق في النهائيات الإفريقية، والأول له بعد غياب عن النسختين الماضيتين في 2015 و2017.

## بيرث تستضيف نهائي كأس الاتحاد للتنس لفرق السيدات

وقع الاختيار على بيرث لاستضافة نهائي كأس الاتحاد للتنس لفرق السيدات بين أستراليا وفرنسا والذي سيقام يومي 9 و10 نوفمبر المقبل في ملعب آر.إيه.سي.

وسيشكل النهائي المرة الأولى خلال عقد التي تستضيف فيه بيرث مباراة في كأس الاتحاد كما أنه أول نهائي يخوضه الفريق الأسترالي على أرضه منذ 1978.

وقالت الشيشا موليك كابتن الفريق الأسترالي في كأس الاتحاد في بيان نشره موقع الاتحاد الأسترالي للتنس «أنا في غاية السعادة لأن نتاح لنا الفرصة لخوض نهائي كأس الاتحاد هنا في بيرث وأن نظهر أفضل ما لدينا في رياضة تنس السيدات هنا في مسقط رأسي. «من المثير حقاً أن نعلن هذا بعد نحو أسبوع بقليل على فوز اشلي بارتي بلقب فرنسا المفتوحة».